

بصائر القرآن الكريم (63) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة - العلامة

الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اما بعد فنخلص الى قول الله جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. طبعاً ما زلنا في سياق نداء بني اسرائيل. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - [00:00:01](#) عليكم واوفوا بعهدي واوفي بعهدكم وايي فارهبون. وامنوا بما انزلت مصداقاً لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا لا يأتي ثمن قليلاً وايي فاتقون. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. كل هذا سبق ما يسر الله فيه من - [00:00:21](#) حتى قال جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. افلا تعقلون في غير ما اية وفي غير ما حديث قرن الله جل وعلا بين الصلاة والزكاة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. عبارة - [00:00:41](#) كثيرة الورد مبنا او معنى في كتاب الله وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وذلك لان اماراة الخضوع لله الواحد القهار تتجلى في هذين الامرين اصدق تجلي. وتتمثل اعلى تمثيل وتمثل في هاتين - [00:01:05](#) عبادتين عبادتي الله جل وعلا بالبدن وعبادته بالمال. لان الصلاة زكاة للبدن وطهارة له. وزكاة للنفس وطهارة الله. بما ان الصلاة تعبير عن حركة النفس. فاذا سجد فانما هو تعبير لسجود القلب. وكذلك اذا ركع او قام او ذكر او اي شيء. فالصلاة اذا هي تعبير عن - [00:01:25](#) الحاصل بقلب العبد. تعبير بدني بالجوارح. ولذلك تجد الجسد كله تقريباً يتحرك في الصلاة. تتحرك الايدي تتحرك الارجل ويتحرك الجسم كله من الرأس الى اخمص القدم في جميع حركات الصلاة. ويمارس الانسان - [00:01:55](#) بصلاته لله هيئات واوضاعاً تدل على كمال التأدب مع الله. سواء في هيئة الوقوف بين يدي الله من تحريم الالتفات او رفع البصر الى السماء او غير ذلك من الحركات التي تدل على انشغال قلب العبد بشيء مما - [00:02:15](#) والله جل وعلا. فيقف الانسان متأدباً ينظر كما ثبت في السنة الى موقع سجوده ذاكر الله جل وعلا بتلاوته ما شرع من القرآن في الصلاة ومن الذاكر. حتى اذا قارب وقت الركوع ركع بهذه الهيئة - [00:02:35](#) العجيبة الدالة على تعظيم الرب ملك الكون جل وعلا. ثم رفع ثم سجد والسجود بما هو تعبير عن كمال الخضوع والخنوع لله الواحد القهار كما ثبت في الحديث الصحيح المريح واقرب ما يكون العبد من ربه - [00:02:55](#) وهو ساجد للصلاة اذا او قل الصلاة اذن لغة الصلاة فنفسها لغة لكنها لغة من لغات العبادة تعبر بها عما بقلبك لله الواحد القهار جل وعلا. لا يمكن للكلمات ولا للعبارات من اي لغة من اللغات ان تعبر ذلك التعبير - [00:03:15](#) الذي يعبره السجود والذي يعبره الركوع والذي يعبره الوقوف والوقوف ولكن في هيئة الصلاة فكل هيئات الصلاة كما نهى النبي عليه الصلاة والسلام وبينها صلوا كما رأيتموني اصلي كلها تعبير صادق شرعه المشرع الكريم وجب - [00:03:35](#) ان ينخرط فيه المؤمن في سيره الى الله عز وجل واستجابته لامره. واقيموا الصلاة. وسنعود الى هذه الكلمة بعد بيان موجز عن الزكاة واتوا الزكاة. الزكاة كما هو معلوم عبادة مالية. فليست فيها حركة بدنية ولا ما يشبه ذلك - [00:03:55](#) ولكن في العمق حركة معنوية تقع بنفس الانسان تقع بنفس الانسان وقد لا يحرك لها ساكناً يعني العبادة ديال الزكاة كتقدير ما دير فيها والو بيديك. وانما تأمر او تأذن لولي امريكا او لوكيلك بأن يخرج الزكاة - [00:04:15](#)

من التجارة اذا كنت من اهل التجارات او من الفلاحة ان كنت من اهل الفلاحات او من اي شيء مما شرع الله في الزكاة تقدر انت كاعما تشوفها فين دخلت وفين خرجت - [00:04:35](#)

الى عندك الثقة فلي خدام معاك تقولو حسب الحساب ولا ديالك حسب الحساب وخرج ليه الزكا فقد سقطت عنك العبادة راك اديتها فين اديتها؟ هنا في قلب بمجرد ان قررت ان تؤدي الزكاة. حتى واخا يكون داك اللي ناب عليك وتكفل باش يخرجها غشك وكذب عليك وما خرجهاش - [00:04:45](#)

سقطت عنك ما دمت لم تعلم. لأنها قلت هي عبادة وجدانية. اش كدير فيها؟ تقر لله وحده بالمال مالكية كتقول يا ربي انت مول الشي لأنك هذا الذي انت تملكه من المال الذي بلغك درجة الغنى - [00:05:05](#)

لأنه لا يزكي في الأصل الا غني سوا في الفلاحة ولا في غيرها لا يزكي الا غني لأن الفلاحة لي موصلشاي النصاب د الفلاحة مكيزكيش ستة د القناطر ونص هدا - [00:05:25](#)

ديال الفلاحة فالزرع ولا فالزيتون ولا فالتمر الى اخره ليس فيما دون خمسة اوسوق صدقة يعني العلماء من زمان رطلوا هاد الخمسة او سوق او حتى وصلوا العلماء المحدثون فيها الى انها ستة دالقناطر ونص فما دون هذا النصاب هذا فقير عندو واحد الزريعة شوية لي جمع ولا شي خنشة ديال - [00:05:35](#)

هو هو دايزة فيه الزكا وكذلك فالغناء فالمال الزكاة التجارية انما يخرجها من بلغ النصاب ديال التجارة اللي هو حاول خمسة وثمانين غرام ديال الذهب يعني ما يقابل ثمنها في السوق فهذا غني يعني كيدور عليه العام وهو عندو هداك المقدار حوالي يعني تقريبا يعني على حساب - [00:05:55](#)

ثمن الذهب كيزيد وينقص بين سبعا لاف درهم حتال تمنالاف درهم كتزيدو تنقص على حساب العام شحال تمن الذهب كل عام كيزيد ينقص يعني عندك سبعا لاف درهم كتصرف العامل كامل او انت تصرف او ما وصلتهاش شايط عليك الفلوس اذن خصك تزكي فإذا هذا غني هذا كيتسمى الغني هذا غني هذا حد الغنى فقلت اذن هذا - [00:06:15](#)

حتى تعالج افته لأن الغنى سيف ذو حدين هو نعمة ونقمة ونبلوكم بالشر والخير فتنة فاذا لم يحفظ الانسان نفسه من اثار الغنى السيئة ابتلاه الله من شر الغنى وهو الطغيان. كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. كيف استغنى؟ حس بالمالكية. ولا يظن - [00:06:35](#)

انه هو مول الشي. هو الباطرون. هو مول الشي. نهار يوقع في قلب العبد انه صار يملك. انتهى. مشى قبط الهاوية. قبط الحدودة مثل هذا يخشى عليه. ولذلك علاج هذا الداء لي ما كيتصاب به من الناحية المالية من حيث المال. ما كيتصاب به الا لي عندو المال لأن كايين استغناء - [00:07:05](#)

بمعاني اخرى ولكن في سياقنا هذا لي كيتعلق بالزكاة انما هو مرض الأغنياء فالله جل وعلا جعل له مقابلا ما انزل الله داء الا انزل له دواء. فداء حب الملكية او الشعور بالمالكية جعل الله له جل وعلا دواء هو الزكاة - [00:07:25](#)

الزكاة تقر فيها هذا المعنى. مجرد ما كتقرر تخرج الزكاة. لما؟ كتعطيها لمن؟ انت تعطيها لله جل وعلا. لأنه هو امرك بان تخرج الزكاة فتستجيب للامر واستجابتك للامر تذكر وتدبر وتفكر في انك لا تملك شيئا. لان الله تعالى قال لك خرج المال - [00:07:45](#)

ديال الناس عطي لهم كتخرجو هو نتا لي عرفت حقيقة نتا لي خدمت حقيقة ولكن بعد ذلك تجد ان المالك انما هو الله وانها هذا الغنى الذي حصلت عليه انما كان باذن الله. لو لم يأذن لك في ان تملك لما كنت من المالكين. وملكيته اذا ما - [00:08:07](#)

غيرك يتصرف فيها. وهو الله جل وعلا. ملكية ديالك كيتصرف فيها رب العالمين. اذن هادي ماشي ملكية حقيقية. لأنه مفهوم حتى في يعني في امور الملكية في المجال الاجتماعي ان لما كنتناقل الملكية من شخص لشخص بيعا او هبة او باي عقد من العقود الصحيحة هداك لي كانت عندو - [00:08:27](#)

الملكية من قبل كيفقد حق التصرف. بعد الحاجة ايوا صافي ما بقى لك شغل فيها. ما عندكش الحق تقول له خدمها هنا ودير لها وحيد لها وركب لها وصبغها او ما ديرش فيها. ماشي شغلك - [00:08:47](#)

انت بعت فقدت حق التصرف فيما بعت. والذي امتلك امتلك حق التصرف الكامل فيما اشترى او فيما انتقل اليه بعقد صحيح او بأي سبب من اسباب الملكية كالإرث او غيره. الآن انت مالك من الناحية الإجتماعية. مالك - [00:08:57](#)

بعقد صحيح او ارثا واشتغلت وانتجت ومع ذلك يذكرك ربك بتدخله سبحانه وتعالى في ملكيتك وبتصرفه جل وعلا في هذه الملكية يذكرك بأنك لا تملك شيئا. وبأنما المالك هو الله جل وعلا. ما دام ان هاد - [00:09:17](#)

مرة مرة كيحيي اللي يقول خذ هادي حطها هنا اذن مبقاش عندي حق التصرف الكامل فأنا عبد اذا هو جل وعلا يبين لي ويأمرني ويوجهني بكذا وكذا اعطي لهذا الصنف من الناس من الفقراء والمساكين والاصنام وباقي الاصناف الثمانية حقهم الذي فرضه الله لهم - [00:09:37](#)

انا في ما كنت اعتبره ملكيتي مائة بالمائة ملكية عارية مسلفة ملكية عارية والدنيا كلها عارية. عمر الانسان عارية. عمري وعمرك كله مسلف. لانها الحياة ومالك الحياة انما هو الحي جل وعلا. اما - [00:10:07](#)

فهو ميت. شيء عجيب في تعبير القرآن العظيم من كلام الله سبحانه وتعالى. حينما خاطب نبيه عليه الصلاة والسلام فقال انك هو حي هاديك الساعة وانهم ميتون اي باعتبار المآل وباعتبار الحال ايضا بمعنى من المعاني الالبشارية باعتبار المآل ايسر - [00:10:27](#)

تموت قطعاً انك ميت. هو هاد التعبير في الأصل ديالو في الأصل العربي اللغوي كيدل على الحال والماضي. ولكن السياق ديالو يدل على الإستقبال بمعنى غادي تموت. وإنهم ميتون اي سيموتون. لكن يدل ايضا على الحال والماضي ايضا ولكن بمعنى اخر - [00:10:47](#)

اي بمعنى ان هذه الحياة التي تملكها الان ليست لك. وانما هي من الحي الانسان لا ينتج حياته. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. بل يتلقاها يتلقاها من الحي. هبة وتفضلاً - [00:11:07](#)

منه جل وعلا. ولذلك كان من اسمائه الحسنى الحي لانه حي بذاته. ما عطاها لو حد. حي. ثم المحيي لانه جل وعلا سبب الحياة لكل الأحياء. فلو منعهم الحياة لما بقي حي على وجه الأرض. ولذلك كان كل من عليها فان - [00:11:27](#)

المعنى اذن تملأ قلوبنا به الزكاة الزكاة عجيبة تعالج الامراض النفسية الخبيثة حقيقة خبث النفس كتعالجو الزكاة. فمن اراد ان يستخرج شح امرئ مسلم. او انانيته او اي شيء من ادوايه - [00:11:47](#)

فليعالج منه هذه العقدة. لانه البخيل اليأس صعب عليك تعالجو اصعب فعلا دكرو بالرحمة ديال خوتو ولا والو والو اطلاقاً. باب واحد وساروت واحد عندك معاه. هو باب الله جل وعلا. ربه الذي خلقه يملك احياءه ويملك اماتته - [00:12:07](#)

يطلب منه ويلزمه الزاما ان يخرج الزكاة اذا استطعت توصلو بهاد الباب من الوعظ فقد اراد الله به خيرا ومن بعد ابرة ابرة بإذن الله عز وجل يخرج الزكاة هاد المرة والمرة لخرى غدخل لو ان شاء الله الرحمن الرحيم الرحمة على رحمه وعلى اهله وعلى كل من حوله أنذ ويشفى من - [00:12:27](#)

المرض البخل ومن افة الشح يعني ملي يخرج زكا غادي يقلب ديك الساعة على اهل رحيمه مغاديش يقلب على البعيد ولا قلب على القريب المهم انه اخرج الزكاة واخراج الزكاة تطهير لهذه النفس الخبيثة. ولذلك هي عبادة نفسية مئة بالمئة معندهاش علاقة بالجوارح - [00:12:47](#)

باليدن والرجلين وكذا كما هو في بعض صور الصلاة لا هادي عبادة نفسية ولذلك كنت نمثل بمثال مشتهر في الفقه وفي التربية في الاسلام في من فرض عليه وارغم واكره اكرها على اخراج الزكاة وهو غير راض يعني ارغمه الامام - [00:13:07](#)

الجادي للزكاة باخراجها قال فيه العلماء سقط عنه حق الفقراء ولم يسقط عنه حق الله جل وعلا. لان حق الفقراء هم الفلوس خرجوهم منو غا قلعوهم لو بالسيف ولكن حق الله تعالى هو التقوى ولكن يناله التقوى منكم لن ينال الله لحومها ولا - [00:13:27](#)

دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. نتوما اللي كدبحوها ونتوما اللي كتفوروها وتبخروها وتشويوها ما يصل الله منها. انما يصل بقلوبكم من اخلاص وتوجه وقصد وتعبد. فكذلك الزكاة. هي عبادة روحية نفسية مئة بالمئة - [00:13:47](#)

مئة بالمئة. حقيقة الصلاة كذلك. لكن هذه المعنى ديالها اخفى. لأن الصلاة باينة. هيئة. الصلاة هيئة. صلوا كما رأيتم كيشوفو فيه كي

كيدير كما رأيتوني اصلي اما الزكاة فهي قرار يقع بنفس العبد يترجمه المال - 00:14:07

قد يظهر وقد يخفى. كايين حتى اللي ما يسبق لك الخبر واش زكيت ولا ما زكيتشي ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها

وتوتوها الفقراء فهو خير لكم. فلذلك الزكاة من المعاني حقيقة التي - 00:14:27

بالنفس ولسر من الاسرار سماها الله جل وعلا زكاة لان الزكاة هي النمو زكى الشيء يزكو نمار من الناحية الحسابية المال ينقص بالزكاة

الى درت الحساب تلقاه ما نقص ولكنه يزيد بركة وتزيد - 00:14:42

مقامات ايمانك مرتبة عند الله جل وعلا. ولذلك سماها الله جل وعلا زكاة تزكي النفس وتطهرها وترقيها وتقربها من خالقها. لانك

بها اقول بها توحده الله في مالك وهذا من باب توحيد الأسماء والصفات. راه كنقولها مرارا عاودها. كثير من الناس واخدين التوحيد

غلط لأنهم اخذوا ظاهره وترك - 00:15:02

الحكومة قاصدة شيء عجيب باب التوحيد عظيم جدا اعظم علوم الاسلام التوحيد اعظم علوم الاسلام على الاطلاق التوحيد لكن اذا

اذا اخذ كاملا فلا ينبغي ان نقف عند حدود توحيد الاسماء والصفات بمعنى الاثبات من غير تأويل ولا تعطيل ولا ولا - 00:15:32

شيء صحيح سليم هذا الحق. ولكن ينبغي ان نعمل بثماره. فحينما اقول هذا الكلام وارده حفظا. واضطرب فيه في اخراج زكاتي نبدأ

نتحاسب مع ربي عندي الحوانت قالي ربي تعالى خرجها نقدر وانا نخرجها شراوط كما يقع عند بعض الناس مع الأسف كيبدأ يخرج -

00:15:52

سلعة من الحانوت لا يجوز ما عندكش الحق تخرج السلعة. السلعة اللي بارت لك وما تباعت لكش تخرجها زكاها لا يصح. خرجها

فلوس حب ورق مال نقد. فلذلك هذا فين في توحيد الأسماء والصفات. شوف فين تضرب توحيد الأسماء والصفات. عند شحال من

واحد. هنا فتوحيد الله في مالكيته - 00:16:12

باعتباره مالكا وهو المالك متمش في مثل هذا المثل ما وحدت الله جل وعلا في ولا في مالكيته. اذ جعلت زكاتك

تضطرب بسبب حبك لنفسك وبسبب اصرارك على ان تعتقد نفسك مالكا. والله هو المالك. لذلك كتوجدو هاد جوج ديال الأسرار في

القرآن كيتعاودو بزاف - 00:16:32

الصلاة وآتوا الزكاة عجيب جوج الصلاة نور في الحديث ديال مسلم والصدقة برهان لأن بعض الأحيان يسميو الزكاة صدقة من

السياقات يعني يعبر النبي صلى الله عليه وسلم على الزكاة بالصدقة. كثير كثير الأحد فيها الصدقة. وهذا منها. والصلاة نور -

00:17:02

صدقة برهان. فكلها اذا من الأنوار انما البرهان شعاع الشمس الساطع. البرهان هو داك الضو اللي يجي فخط عمودي ديال الشمس

كيتسمى برهان العربية يعني عندو واحد القوة واستقامة وامتداد نظرا لأنه يعبر بقوة عن - 00:17:22

الشروق برهان ولذلك كان اخراج المال من الجيب دليل على ان العبد هذا قد سلم لله في امري مالكيته وامن بالغيب. لان ربي تعالى

قال لك ارا دابا ونعطيك غدا. هذا باش وعدك ارا دابا حطهم دابا في عالم الشهادة - 00:17:42

ولكن الخلاص ماشي في عالم الشهادة في عالم الغيب. ولذلك يعني ملي تبيع انت هاد البيعة والشرية مع رب العالمين. تعطيه دابا

وتسنى عالم الغيب اذا يقين بأنه كايين عالم الغيب وهذا شيء ايجابي ومهم جدا بالنسبة للمومن لأن بنادم ولف يعطي دابا وياخذ دابا

ولا عاد ياخذ قبل ما - 00:18:02

وانما الايمان بالغيب ان تعطي وتنتظر ومن العبادة كما قالوا في الاثر واحد الكلمة جميلة جدا من العبادة انتظار الفرج شيء عجيب

جدا بزاف ديال الناس كيطلب الله تعالى يا ربي اعطيني يا ربي اعطيني وكيقول فنفسو ما عطانيش انت تسنى كونك كتسنى ما

عطاكش او الظاهر دياك - 00:18:22

انت اللي فهمت ماعطاكش هاداك الانتظار دياك تاهو عبادة لو كنت من المبصرين من العبادة انتظار الفرج والحقيقة الفرج الكامل ما

غادي يكون حتى للجنة. لأن عمر الفرج ديال مية فالمية ما تلقاه فالدنيا. الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما - 00:18:42

او عالما ومتعلما. في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح دائما. فالله جل وعلا امرنا امرين. الاصل في هذا السياق انه امر

لبنی اسرائیل یا بنی اسرائیل اذكروا نعمتی التي انعمت علیکم ولكن بینت قبل انه خطاب لنا كما كان خطابا لهم و اقيموا - [00:19:02](#)
الصلاة واتوا الزكاة. فهناك فعلا ان إقامة دأبا تكلمنا على الصلاة وتكلمنا على الزكاة بما يكفي في هاد السياق بحول الله ولكن تعلق
بهما فعلا ان يتكرران في القرآن وفي الحديث. الإقامة والایتاء وكلاهما فعل - [00:19:22](#)

متعلق بالمفعول لا يصح على التمام الا به. بمعنى ان الصلاة باش تكون صلاة خصها الإقامة. غنجيو لمعنى الإقامة. والزكاة باش تكون
الزكاة خصها الإيتاء. لأن الإيتاء فعل تلقائي ارادي. ننا كتجبد وتعطي. مكيجيش شي واحد يقدر ليك - [00:19:42](#)
بل انت تقرر وانت تخرج خبيثة نفسك بنفسك توتي توتي الزكاة واتوا الزكاة لما وانت ما فرحانش ما اتيت الزكاة اطلق فلا بد من
الفعل الذاتي التلقائي في الفعل ليدل على الرضا بامر الله - [00:20:02](#)

وليدل على المطاوعة لامر الله. وليدل على الاستجابة وهو التعبد المحض والإمتثال. ولذلك كصاحب الزكاة في الأصل في الأصل هو
يبحث عن مستحقها عجيب لأن كيسالو وشي عجيب لما يحس المومن انه - [00:20:22](#)
او الناس كيسالو الزكاة كيسالو يسألونك ويطلبونك ولهم دين عليك لان الله فرضه عليك لو ما عندك ما دير ان كنت عبدا ممثلا
فوجب الامتثال هذا ايتاء هذا ايتاء سوى جا الجابي ديالها ولا مجاش - [00:20:42](#)

العاملون عليها. جا ولا ما جاش يجب ان تتحرك انت. تتعين انئذ للضرورة انت. لأن الما كيغيب وسيلة الفعل انت خصك تنوب على
هداك الفاعل لي هو الجابي اذا كانت الدولة كتصيفط لي كيجمع الزكاة فيها ونعمت ما كانتش انت يجب ان تتحرك من اجل ان توصل
- [00:21:02](#)

الى اصحابه ان كنت تريد ان تنجو بمالك وبنفسك وان تكون من العابدين حقا والإقامة ليست بالمعنى الاصطلاحي الفقهي اللي هو
كلمة الاذان الثاني لان حتى الإقامة كتسمى اذان بين كل اذنين صلاة لان المعنى ديال الاذان هو - [00:21:22](#)
والإعلام كتقول للناس راها الصلاة دخل وقتها بالأذان ديال السمعة وكتقول للناس الصلاة غادية تبدأ بالأذان ديال الإقامة فهذا اذان
وهذا هو نوع وضرب من الإعلام. فهذا جزء من الإقامة لي في القرآن. فما ذكر الله جل وعلا الإقامة في القرآن بمعنى الاذان. لا -
[00:21:42](#)

وانما الإقامة حركة في النفس وفي البدن. في النفس وفي البدن. دائمة مستمرة حتى يلقي العبد ربه لأن اقام الشيء يقيمه بمعنى
جعله مستقيما. بحالا كتبني واحد السور. كتبنيه ولكن كايين لي كيريبو لك. وهو الشياطين شياطين الإنس والجن - [00:22:02](#)
وشيطان الصلاة بشكل خاص فذلك كلما اقمته انخرم وتعاود تبنيه ويطيح لك فانت مطالب بتجديد البناء ابداء هذه اقامة تقيم الصلاة
باقامة اي كتخليه مستقيم اقام الشيء يقيمه جعله قائما ومستقيما - [00:22:22](#)

كتخلي الصلاة بحال السور مبنية مقادة مستقيمة لا عوج فيها ولا امتى ما معوجة محفرة ما مخربة وهادي عملية وبدنية فأما الجانب
البدن فشأنه سهل الأمر لي كيتعلق بالبدن ماشي صعب ماشي صعب تعرف فقط فقه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان يصنع -
[00:22:42](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي. كيف كان يقوم؟ كيف كان يجلس؟ كيف كان يركع؟ كيف كان يسجد؟ كيف كيف الى اخره. هذا في ربعة
وعشرين ساعة منو الى بغيت عندك التلقائية والإرادة باش تطبقو راه ساهل ماشي صعب. ولكن اقامة الصلاة في النفس امر دونه
خرط القتاد كما يعبر. حقيقة كتقول - [00:23:02](#)

هاد النهار ما نشرب شاي في الصلاة وتبدأ دابز سبحان الله مع راسك ولا بد ينفلت ذهنك الى شيء فأنت ينبغي ان تدخل اذا في مدافعة
مع الشيطان ومع النفس حتى تقيم صلاتك - [00:23:22](#)

تدافع الالهواء تدافع الرياء ومصيبة هذا الرياء تدفعه من امامك يأتيك من خلفك تدفعه من خلفك يأتيك عن يمينك يأتيك من يسارك
يحيطك في كل مكان وتحتاج اذا يقظة تحتاج الى يقظة مستمرة والى مجاهدة مجاهدة وهذه اقامة الصلاة حقا وصبا - [00:23:36](#)
ولذلك جعل الله للعبد ادوات لهذا الامر ربطه بمواقيت باش كتعاون لها مقاصد شتى ولكن من اهم مقاصدها انك اذ تنضبط لها فانها
تعينك على اقامة الصلاة. اذ استجيبوا لله في اوقات وتتركوا كل اعمالك لتجيب - [00:23:56](#)

خالقك وحده دون سواه. لأن الأذان ماشي غير هو لي كاين. ادانات هوما تؤذن التجارة تؤذن المرأة ويؤذن الحمام وتؤذن الأشغال والمصاريف والعقود ويؤذن المؤذن. فحينما تقرر وتختار ان تستجيب لي منادي الله - [00:24:16](#)

فهذا نوع من اقامة الصلاة. وخطوة من خطواتها ومرحلة بمراحلها. واقيموا الصلاة حقيقة. ولذلك كلما استجبت لله كن انما اعانك الله جل وعلا على صلاتك وعلى نفسك. لاني انك انك تكون جنديا لله. وقد اعرضت عما سواه انت جندي الله - [00:24:36](#)

وقد قرر جل وعلا وقدر بعبارته جل وعلا في القرآن وان جندنا لهم الغالبون. حينما يستقيم قصدك استقيموا وهذا امر يعني استقامة القصد هو من الصعوبة بمكان ماشي بحال استقامة البدن استقامة القصد امر لا يضطرر تقادو وكيعوج فتحتاج اذا - [00:24:56](#)

مجهود دائم والى يقظة مستمرة. ثم قال جل وعلا واركعوا مع الراكعين. راه لما قال واقيموا الصلاة راه داخله فيها واركعوا مع الراكعين ولكنه افرد بها بمعنى زائد وكل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى ومكائيشاي في القرآن التكرار اطلاقا ولو في القصاص اطلاقا - [00:25:16](#)

تكرر مكائيشاي فإذ تركعوا مع الراكعين فيه من المقاصد شيء عظيم جدا نذكر منه الآن ما يتجلى هو الأهم هاديك المعية تساوي التسوية في هاد السياق. التسوية بحال من التبعية التي تجعلك جزءا منكم - [00:25:36](#)

ومازال ندكرو لهاد المثال وهادي مثال وكلهم واردين فهاد الصيام وهو ان يخضع العبد لله بالصلاة ويخضع مع الخاضعين وفي خضوع مع الخاضعين نوعون من الشعور بانه عبد كسائر العباد ولا تدري من اقرب الى الله في هذا الصف او في هذا - [00:25:56](#)

في الصلاة الجامعة او في هذا المسجد او في هذا الحي لا تدري. انت راعك تمد ظهرك وتحني بدنك سائر المنحنيين الراكعين لله لا يدري احد من الأفضل منا عند الله بل الله وحده جل وعلا يعلم فتكون - [00:26:16](#)

انا اذا واحدا من من الناس الراكعين. وفيه واحد العجيب ديال التربية على التواضع لله جل وعلا. وهاد الآية فيها الجواب على دوك اللي ما كيصلوش الجنازة على العصاة. واركعوا مع الراكعين. صحيح الجنازة ما فيهاش الركوع. ولكن فيها الركوع الوجداني. هذا يرفض ويأبى ان - [00:26:36](#)

اركع مع الراكعين. لا واركعوا مع الراكعين. لا تتكبر. ولا تجعل في نفسك شيئا زائدا عن الناس. خاصة اذا لم يكن فيك لا حقا ولا عدلا ولا علما رب العالمين خاطب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيقلو في صنيعتي لأن الصنيعة ديال سيدنا محمد هي الدعوة الى الله جل وعلا ويقول له ومن - [00:26:56](#)

قولا ممن دعا الى الله وسيد الداعين الى الله هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. وقال ان مينة هي هادي لي قلنا مين مع مها من المسلمين وقال انني من المسلمين واحد من المسلمين ما اناشاي نتفخم عليكم عندي شي حاجة - [00:27:16](#)

من المسلمين وهنا المسلمين بمعنى الذين خضعوا لله واسلموا الامر له اسلموا الامر له فلما اسلموا اسلم اي خضع ابراهيم ابنه خضع لله. من المسلمين واحد من الذين خضعوا لله جل وعلا. حقيقة - [00:27:36](#)

الصلاة التربية والله انها لتربية لي بغا يربي ولادو فعلا يربيهم على الصلاة بإذن الله تربوا فكلشي الى ذوقهم المعاني ديال الصلاة والمقاصد ديال الصلاة. وكان يامر اهله بالصلاة. كان كيربيهم ويأديهم هو هذا. هم يصلون لله ولكن في الوقت نفسه - [00:27:56](#)

ينالون من بركات التواضع والخضوع والانسجام ما لا تعطيه لك اي وسيلة تربوية اخرى اطلاقا واركعوا مع الراكعين لان بني اسرائيل كانوا كيتفخمو على النبي صلى الله عليه وسلم كيقلو نتا تابعوك الاميين وقالو ليس علينا في الاميين سبيل لا - [00:28:16](#)

يا اميين ولكن راه ركعوا لله ايوا ركعوا تقادو معاهم فالرب واحد واركعوا مع الراكعين ومثل هذا بسورة او بأخرى مع الأسف نجد فينا نحن معشر المسلمين. كثير منا يرفض ان يركع مع الراكعين. وكاين مع الأسف. كاين مع الأسف لي ما كيبيغيش يجي للجامع. ماشي ما مسلمش. لا مسلم ماشي ما كيصليش. كيصلي - [00:28:36](#)

ولكن ما راضيش يبقى راعك حدا واحد المقطعة جلابتو واحد ما فيه ما يمحن امراض كيدايرة واركعوا مع الراكع الصلاة صلى تعلمك الخضوع فبهاوى ونعمة ما علماتكش الخضوع اذن ما اقامت الصلاة واخا تقول قد قامت الصلاة عشرات المرات ما اقامت الصلاة فاللهم

00:28:56 - اللهم

اجعلنا من المقيمين الصلاة اللهم - اجعلنا من المتطهرين واغفر لنا وللمؤمنين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
اجعلنا من الموتين الزكاة واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين واغفر لنا وللمؤمنين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوما جددوا اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:29:16